

تاج العروس من جواهر القاموس

السَّرْدَابُ بالكسْرِ : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : بِنْدَاءُ تَحْتِ الْأَرْضِ
لِلصَّيْفِ كَالزَّرْدَابِ وَالْأَوْسَلُ عَنِ الْأَحْمَرِ وَالثَّنَائِي تَقْدَسَمَ بَيَانُهُ وَهُوَ
مُعَرَّبٌ عَنْ سَرْدَابٍ . وَالسَّرْدَابِيَّةُ : قَوْمٌ مِنْ غُلَاةِ الرَّسِّ أَفِضَّةٌ يَنْتَظِرُونَ
خُرُوجَ الْمَهْدِيِّ مِنَ السَّرْدَابِ الَّذِي بِالرَّيِّ . فَيُحْضِرُونَ لِذَلِكَ فَرَسًا
مُسْرَجًا مُلَاجِمًا فِي كُلِّ يَوْمٍ جُمُعَةٍ بَعْدَ الصَّلَاةِ قَائِلِينَ : يَا إِمَامَ بَاسْمِ
[] ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .
سرعب .

السَّرْعُوبُ بِالضَّمِّ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ اسْمُ ابْنِ
عُرْسٍ أَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ :
" وَثَبَةَ سُرْعُوبٍ رَأَى زَبَابًا أَيَّ رَأَى جُرْدًا ضَخْمًا وَقَدْ تَقَدَّسَمَ وَيُجْمَعُ
سَرَاعِيْبَ وَيُقَالُ : إِنَّهُ الذَّمُّ كَذَا قَالَهُ الدِّمِيرِيُّ .
سرنذب .

سَرَنْدِيبٌ : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَإِنَّ مَا أَعْرَاهُ عَنِ الضَّبِّطِ لَكَوْنِهِ
مَشْهُورًا الشُّهُورَةَ التَّامَّةَ فَلَا يَحْتَاجُ حَشْوُ الْكِتَابِ بِمَا لَا يَعْنِي وَقَدْ
لَامَهُ شَيْخُنَا عَلَى تَرْكِهِ الضَّبِّطَ . وَفِي الْمَرَاوِدِ وَرَحْلَةَ ابْنِ بَطَّاطُوطَةَ
تَهَذِيبِ ابْنِ جُزَيْيٍّ الْكَلْبِيِّ مَا حَاصِلُهُ أَنَّ زَنَّهُ جَزِيرَةَ كَبِيرَةً فِي بَحْرِ
هَرِّ كَنْدُ بَأَقْصَى : دَ بِالْهِنْدِ يُقَالُ ثُمَّ انْزُونا فَرَسَخًا فِي مِثْلِهَا فِيهَا
الْجَبَلُ الَّذِي أُهْبِطَ عَلَيْهِ سَيِّدُنَا آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ جَبَلُ شَاهِقُ
صَعْبِ الْمُرْتَقَى لَا يُمْكِنُ الْوُصُولُ إِلَيْهِ ؛ لِأَنَّ فِي أَسْفَلِهِ غِيَاضٌ عَظِيمَةٌ
وَخَنَادِقٌ عَمِيْقَةٌ وَأَشْجَارٌ شَاهِقَةٌ وَحَيَّاتٌ عِظَامٌ يَرَاهُ الْبَحْرِيُّونَ مِنْ
مَسَافَةِ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ وَهُوَ جَبَلُ الرَّاهُونَ فِيهِ أَثَرُ أَقْدَامِ سَيِّدِنَا
آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَغْمُوسَةٌ فِي الْحَجَرِ مَسَافَتُهَا نَحْوُ سَبْعِينَ ذِرَاعًا
وَيُقَالُ : إِنَّ زَنَّهُ خَطَا الْخَطُوطَةَ الْأُخْرَى فِي الْبَحْرِ وَبَيْنَهُمَا مَسِيرَةٌ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ .
قَالَ التَّيْفَاشِيُّ : وَحَجَرُ ذَلِكَ الْجَبَلِ الْيَاقُوتُ مِنْهُ تَحْدُرُهُ السُّيُولُ إِلَى
الْوَادِي فَيَلْتَقِطُونَهُ .
سرقب .

ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : السُّرْقُوبُ بِالضَّمِّ : شَيْءٌ تَسْتَعْمِلُهُ النَّسَاءُ

فَوَقَّ البَرَّاقِعِ فِي البَوَادِي والقُرَى عَامَّيَّة .

سرهب .

امْرَأَةٌ سَرَّهَيْبَةٌ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَنَقَلَ أَبُو زَيْدٍ عَنِ أَبِي الدُّقَيْشِ :
امْرَأَةٌ سَرَّهَيْبَةٌ كَالسَّلْهَيْبَةِ مِنَ الخَيْلِ : جَسِيمَةٌ طَوِيلَةٌ . وَالسَّرَّهَيْبُ :

المَائِقُ . وَالْأَكْوَالُ الشَّرُّوبُ كَالْأُسْحُوبِ . وَقَدْ تَقَدَّسَ .

سبب .

السَّيِّسِيَّانَ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ فِي كِتَابِ النِّبَاتِ : هُوَ شَجَرٌ
يَنْدُبُ مِنْ حَبِيْبِهِ وَيَطْوُلُ وَلَا يَبْقَى عِلَى الشِّتَاءِ لَهُ وَرَقٌ نَحْوُ وَرَقِ
الدُّفْلَى حَسَنٌ وَالنَّاسُ يَزُرُّوْنَ فِي البَسَاتِينِ يُرِيدُونَ حُسْنَ لَهُ وَثَمْرُ
نَحْوِ خَرَائِطِ السَّمْسِمِ إِلَّا أَنْزَلَهَا أَدَقُّ . وَذَكَرَهُ سَيِّدُوَيْهٌ فِي الأَبْنِيَّةِ
وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيْفَةَ يَصِفُ أَنْزَلَهَا إِذَا جَفَّتْ خَرَائِطُ ثَمَرِهِ خَشَّخَشَ
كَالعِشْرِقِ قَالَ :

" كَأَنَّ صَوْتَ رَأْلَهَا إِذَا جَفَلْ .

" ضَرْبُ الرِّيحِ سَيِّسِيَّانًا قَدْ ذَبَلْ كَالسَّيِّسِيَّانِ عَنِ ثَعْلَابِ وَعَزَاهُ

الصَّاعِقَانِي لِلْفَرَّاءِ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاغِزِ :

" وَقَدْ أَنْزَلِي الرِّشَّاءَ المُرَبِّيَّ .

" يَهْتَزُّ مَتْنَدَاهَا إِذَا مَا اضْطَرَبَا كَهَزِّ نَشْوَانِ قَضِيْبِ السَّيِّسِيَّانِ

إِنَّمَا أَرَادَ السَّيِّسِيَّانَ فَحَذَفَ . إِمَّا أَنْزَلَهُ لُغَةً أَوْ لِيَلِصَّ رُورَةً . وَجَعَلَهُ
رُوبَةً بِنِ العَجَّاجِ فِي الشَّعْرِ سَيِّسِيَّابًا وَهُوَ قَوْلُهُ :

" رَاحَتِ وَرَاحَ كَعَصِيِّ السَّيِّسِيَّابِ .

" مُسْحَنَفِرَ الوِرْدِ عَنِيفَ الأَقْرَابِ يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ لُغَةً فِيهِ أَوْ

زَادَ الأَلِفَ لِلقَافِيَةِ كَمَا قَالَ الأَخْر :

" أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ العَقْرَابِ .

" الشَّائِلَاتِ عُقْدَ الأَزْدِ نَابِ